

تفسير البغوي

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ
وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ^ج إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^ج

مكية (الحمد لله فاطر السماوات والأرض) خالقها ومبدعها على غير مثال سبق (جاعل

الملائكة رسلا أولي أجنحة) ذوي أجنحة (مثنى وثلاث ورباع) قال قتادة ومقاتل :

بعضهم له جناحان ، وبعضهم له ثلاثة أجنحة ، وبعضهم له أربعة أجنحة ، ويزيد فيها ما

يشاء وهو قوله (يزيد في الخلق ما يشاء) وقال ابن مسعود في قوله - عز وجل - : " لقد رأى

من آيات ربه الكبرى " (النجم - 18) ، قال رأى جبريل في صورته له ستمائة جناح

.وقال ابن شهاب في قوله : " يزيد في الخلق ما يشاء " قال : حسن الصوت .وعن قتادة قال

: هو الملاحه في العينين . وقيل : هو العقل والتمييز . (إن الله على كل شيء قدير)